

محاوَر الخطبتين

الخطبة الأولى:

- مقياس كرامة الانسان.
- العالمية الاسلامية والعولمة.
- عيد الغدير المبارك ودلالاته.
- تنصيب علي (ع) امير المؤمنين.
- الامامة والوصاية.
- عناصر تكامل الامة.
- الوصي على التجربة العراقية الجديدة.

الخطبة الثانية:

- المحور الاول: المشهد الانتخابي القادم.
- مصلحة الجميع في نجاح الانتخابات.
- تقسيم العراق والتوسط الطائفي.
- المحور الثاني: دور المرأة والشباب.
- المحور الثالث: انتخابات مجلس محافظة النجف الاشراف

الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله، قال تعالى: (يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم).

مقياس كرامة الإنسان:

كرم الله تبارك تعالى الإنسان تكريماً عاماً بقوله: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر) كرمه بالعقل والقدرة والإرادة والاختيار، وتكريماً خاصاً للمتقين والمؤمنين بقوله تعالى: (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) رسم الاسلام ووضع مجموعة مقاييس للكرامة والتفاضل بين الناس وهي العلم قال تعالى: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) والجهاد، قال تعالى: (فضل الله المجاهدين على القاعدين اجر عظيماً) والإنفاق، قال تعالى: (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل) هذه مقاييس ترجع كلها الى التقوى، فالعلم هو مقياس للتفاضل ولكن بشرط ان يصحبه التقوى، قال تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فالعلم بدون خشية الله وتقوى لا فائدة فيه، والجهاد مقياس للتفاضل لكن شريطة ان يكون في سبيل الله والتقوى، قال تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) وليس كل جهاد، والإنفاق أيضاً مقياس للتفاضل ولكن بشرط التقوى، قال تعالى: (أما من أعطى واتقى فان الجنة النتيجة هي ان محور كرامة

الإنسان يكون عند الله وليس الناس والكرامة لديه هي التقوى (ان أكرمكم عند الله اتقاكم). قال رسول الله (ص): ان ربكم واحد وان اباكم واحد وان دينكم واحد ولا فضل لعربي على اعجمي، ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر إلا بالتقوى). وعن الشيخ المفيد: بلغني ان سلمان دخل مسجد رسول الله (ص) ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه في المجلس لشيبته واختصاصه بالنبي (ص) فدخل عمر بن الخطاب فقال: من هذا الأعجمي المتصدر فيما بين العرب؟ كأنه ساءه الموقف، فصعد رسول الله (ص) المنبر فخطب الناس وقال: (إن الناس مثل أسنان المشط لا فضل لعربي على أعجمي ولا احمر على اسود إلا بالتقوى). توجد في الدنيا مقاييس كثيرة كالمال والأولاد والقوة ولكن هذه المقاييس التكاملي في الدنيا التي يقول عنها القرآن الكريم: (واعلموا ان الحياة الدنيا لهو ولعب وتفخر وزينة وتكاثر بالأموال والأولاد) ولكن كرامة الآخرة تكون بالتقوى.

العالمية الإسلامية والعولمة:

في هذه الآية (يا أيها الناس إنا خلقناكم...) ملاحظة مهمة ترتبط بالعالمية الإسلامية. تطرح اليوم نظرية العولمة الحديثة والإسلام طرح قبل ١٤٠٠ عام العالمية الإسلامية اول اساس من اساسها هو القاء التمايزات القومية العرقية والجغرافية واعتماد التقوى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فلا قوميات وعنصريات. واليوم تكون العولمة الحديثة المطروحة اقرب الى التسلط العالمي من الخلق العالمي واقرب الى الدكتاتورية العالمية منها الى الانسانية العالمية. انها التسلط عن العالم من خلال القوة والتقدم التكنولوجي والامكانات الكثيرة دون اساس التقوى، وتسلط قومية معينة على كل العالم. اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله التي هي مقياس الكمال والكرامة والقرب من الله تعالى. قال امامنا الصادق (ع): (ما نقل الله عز وجل عبداً من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة، وانسه من غير البشر). (اللهم اجعلنا من المتقين وارزقنا التقوى والفوز يوم الدين).

عيد الغدير المبارك ودلالاته:

في مثل يوم غد (١٨ ذي الحجة) نعيش مناسبة اسلامية كبرى اسمها بيعة الغدير، وبعدها توجد مناسبات اخرى في الـ ٢٤ والـ ٢٥ من ذي الحجة وهي المباهلة والتصديق بالخاتم ونزول قوله تعالى: (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون).

ونزول آية التطهير (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) نؤجل الحديث عنها. الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين (ع). يجمع المؤرخون على ان رسول الله (ص) عند رجوعه من مكة المكرمة من حجة الوداع وفي طريقه الى المدينة المنورة ونزل قوله تعالى: (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس). انه امر صريح مع تهديد ووعد وتبشير.

تنصيب علي امير المؤمنين:

يجمع المؤرخون على ان رسول الله (ص) امثالاً لهذا الامر الالهي عقد اضخم مؤتمر اسلامي يومئذ، أي لا تعرف حياة النبي (ص) التي دامت ٢٣ عاماً بعد البعثة اجتماعاً ومؤتمراً ضخماً مثل هذا المؤتمر الاسلامي يوم الغدير، بحيث ان الحجاج كان عددهم ١٤١ الف حاج -حسب بعض الروايات- عند

رجوعهم من مكة الى المدينة، في قوافل كثيرة وتفرق بعضها في الصحراء. لما نزل قوله تعالى: (يا ايها الرسول بلغ...). يجمع المؤرخون بما لا يقبل الشك على ان رسول الله دعاهم جميعا وارسل لمن تفرق ومضى بان يرجع وذلك في حر الهجير وقت الظهير وكان الحر قد اخذ منهم ماخذاً عظيماً حتى ان احدهم كان يستظل بظل الناقة، واما الرسول (ص) فقد عملت له مظله بسيطة عباره عن ثوب وضع بين شجرتين وعملت له اقتاب ومحامل بشكل مرتفع فصعده (ص) وخطب هذا الجمع العظيم قائلاً: (اني يوشك ان ادعى فاجيب) أي اني على وشك الرحيل عنكم وهذه السنة الاخير الا تشهدون ان لا اله الا الله؟ واني رسول الله اني اولى بكم من انفسكم؟ قالوا بلـى نشهد فاخذ بيد علي (ع) ورفعها قائلاً: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) ثم امر المسلمين ان يبايعوه بإمرة المؤمنين. أي امرهم بان يقوموا بعملية الانتخابات، انا اخترته بامر الله فعليكم البيعة له فنصبت له خيمة مستقلة غير خيمة النبي (ص)، خيمة رئاسية وكان المسلمون يدخلون عليه وكان ممن دخل عليه ابو بكر، وعمر بن الخطاب وهما يقولان: اصبحت مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة. هذا الحديث لا مجال للشك في سنده، فقد رواه عشرات المحدثين والمؤرخين من الفريقين في مصادر الشيعة والسنة، بحيث يعتبر من الاحاديث اليقينية، واما دلالة فانه يدل على امامة امير المؤمنين (ع). فقول رسول الله (ص): الست اولى بكم من انفسكم؟ يعني الست قائدكم واولى بتقرير مصيركم؟ القيادة السياسية فقال بان هذا عليا في مكاني. اضافة الى رسول الله (ص) لم يكتف بقوله: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

وهذا لا يقبل الا في عملية القيادة السياسية، فمن الممكن ان تقول: ايها الناس، اني احب فلان فاحبوه، لكن حينما تقول اللهم انصر من نصره و.. فانه يعني انك نصبته قائداً. اضافة الى ان رسول الله (ص) امر الناس ان يبايعوه بامر المؤمنين فلو كان مجرد محبة علي، احبوه فاني احبه، فما معنى ان يامر الناس ان يبايعوه بالامرة؟ ويقولون له اصبحت مولانا. فاذا كانت قضية محبة فانها كانت موجودة في الماضي. فماذا حدث جديداً في هذا المؤتمر؟ قال ابو بكر وعمر: اصبحت ... أي ان هذا القرار السياسي لم يكن بالامس فاذا كانت مسألة مودة النبي (ص) قد جاهد منذ اليوم الاول بمودة علي، اذن هذه هي القيادة السياسية قد اعطاها بامر من الله الى علي (ع)، ثم ماذا هذا الامر العظيم الذي يجمع رسول الله (ص) له كل المسلمين وقد تفرقوا في الصحاري والبراري في حر الظهير بعد رجوعهم من الحج بامر ووحى شديد للهجة: (بلغ.. وان لم تفعل..). ما هذا الحدث الجديد المؤتمر الالزامي؟ وما معنى (والله يعصمك من الناس اذا كانت القضية هي ان عليا رجل صالح فاحبوه؟ ليتبين ان هناك حركة نفاق ومحاولات تعكير المؤتمر والغاء القرار الالهي وعرقلة المسيرة الانتخابية هذه. هناك اناس يهددون وارهاب كما هو هذا الزمان، ولذا اوحى الله للنبي فقال له (والله يعصمك من الناس) لا تخف وامشي في هذا الطريق فان الارهاب لا يستطيع ان يفعل شيئاً. اذن هناك قرار خطير ومهم جداً لا يمكن تفسيره بانه مجرد محبة علي فانها، لا تحتاج الى هذا التكلف والمؤتمر العظيم والتهديد والحماية الالهية. اذن هناك شيء عظيم هو الامامة.

الإمامة والوصاية:

ان رؤية شيعة اهل البيت (ع) هي ان الامة كما تحتاج النبي فانها تحتاج الى وصي وهذا بحث علمي فلسفي كلامي لا يستطيع ان اتناوله ولكن اشير الى هذه النظرية وهي ان الامة تحتاج ال نبي ووصي، فطالما كانت الشريعة والتجربة السياسية غير متكاملة، ويؤيد ذلك القرآن وانما تكاملت بالوصاية ولذا نزل قوله تعالى بعد بيعة الغدير: (اليوم اكملت لكم دينكم) أي ان التجربة لم تكن كاملة قبل هذا ثم قال: (واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) ليس هذا نقص في رسول الله (ص) والعياذ بالله بل ان الامة استطاعت ان تستوعب الشريعة من رسول الله بشكل جيد ولا كانت التجربة السياسية كافية لها لان تختار قيادتها. ولذا كانت بحاجة الى تسديد وترشيد من النبي قوله تعالى (اليوم اكملت...)

عناصر تكامل الامة:

قد يقول قائل: هل الامة قاصرة عن انتخاب رئيس لها؟ هل هي مجموعة صغار يحتاجون الى اختيار الهي؟ الجواب ان الامة في تكاملها تحتاج الى ثلاثة عناصر:

- (١) القانون الاجتماعي، فان الامة بدونها ليس امة متحضرة وانسانية.
 - (٢) الخلق الاجتماعي والتعاون والتعاطف والمشاركة والمحبة والوحدة وبدون الخلق الاجتماعي تتحول الامة الى غابة وشريعة الغاب.
 - (٣) القيادة الاجتماعية، الفرد يمكن ان يقود نفسه ولكن الامة وفيها مجموعة افراد ومذاقات فانها تحتاج الى العناصر الثلاثة المذكورة وبدونها لا تكون افضل حظا من امة الحيوان.
- يقول البعض: لماذا تحتاج اليوم الى فقهاء ومراجع، هل الامة ناقصة؟ الجواب: هذه الشريعة امانة بيد من؟ هل نستطيع انا وانت ان نعطي الفتاوى او نحتاج الى وصي على الشريعة؟ نحتاج الى وصي وهم الفقهاء. وهكذا التجربة السياسية، نحتاج الى وصي لاننا نريد تجربة سياسية اسلامية لا تجربة بعيدة عن الدين. في مثل يوم غد (عيد الغدير) حيث ان المنطقة كانت فيها غدران مياه والمنطقة كان اسمها غدير خم وهون يوم العهد المعهود ويستحب فيه ان يتآخي المؤمنون وهو من روعة الاسلام ومذهب اهل البيت (ع) ان شيعة اهل البيت (ع)، يمدون يد المحبة الى كل الناس وأحدهم يقول للآخر: واخيتك في الله، ايها الشعب العراقي يا ابناء السنة والشيعنة ان يوم غد هو يوم المؤاخاة، تعالوا نتحد لنبني العراق الجديد.

الوصي على التجربة العراقية الجديدة:

وهذه نعمة عظيمة وتقاون كريم ان يكون يوم غد هو انتخاب الوصي بعد غد هو يوم انتخاب المجلس التشريعي هو بمثابة الوصي على التجربة العراقية الجديدة، الوصي الذي يكتب الدستور ويختار الرئيس والوزير ويراقب الوزراء وهذا تقارن مبارك كريم غير منظور لنا ولا ندري كيف حدث. نتقائل بهذا التزام الكريم اللهم احينا محيا امير المؤمنين وامتنا ممات امير المؤمنين وارزقنا في الدنيا زيارته وفي الآخرة شفاعته. استغفر الله لي ولكم واحمده واقدسه واسبحه واتوب اليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد *)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه واكرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين.

اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله

(يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد). استغفر الله واتوب اليه واحمد واسبحه، الحمد لله كثيرا كما ينبغي له حمداً يصعد اوله ولا ينفذ آخره، حمداً كما يليق بجلال وجهه، حمداً عدد نجوم السماء، وعدد انفاس الخلائق. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

محاوِر الخطبة الثانية:

المحور الاول: المشهد الانتخابي القادم:

سيقدم العراقيون بحمد الله يوم الاحد القادم نحو صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي الوطني واطباء مجلس المحافظة. الاستعدادات المبذولة لحد الآن مشكورة، سواء من قبل اجهزة الحكومة او المفوضية العليا او الجمهور العراقي واخص بالذكر ابناؤنا الشرطة والحرس الوطني على اهتمامهم وحضورهم الجيد والفاعل في تامين الحماية ليوم الانتخابات وكذلك شرطة المرور. ان العراق اليوم يخضع بصورة مناسبة لمحاولات الحماية وقد لا تكون تامة والله تعالى هو ولي امرنا وهو الساتر علينا ويدفع كيد اعدائنا كل هؤلاء يشكرون على ما يبذلونه من جهود. ان الانتخابات معركة الحرية ضد الاستبداد، والاستقلال ضد الاحتلال، والسلام ضد الارهاب، والقانون ضد الفوضى، سنشهد يوم الاحد هذا المعترك الضخم الذي يقف في صف منه الحرية والقانون والسلام ويقف في الصف الآخر الاستبداد والدكتاتورية والارهاب. قد يقرأ البعض ذلك قراءة هامشية، ويتصور ان التنافس الانتخابي الذي يدخله العراق هو تنافس بين خطين: العلماني والاسلامي او بين طائفتي السنة والشيعية، او بين قوميتين العرب والاكرد هذه القراءة في هامش الورقة، اما متن الكتاب فانه ليس هذا فان التنافس الاعمق هو تنافس الحرية ضد الاستبداد، فاما نعيش حياة حرة او حياة في ظل الدكتاتورية وتنافس بين القانون والفوضى فاما ينتصر القانون او الفوضى، تنافس بين الاستقلال وبين الاحتلال تاتي اهمية الانتخابات من هذه القراءة. هذا هو حجم العملية التي يخوضها العراقيون. والقراءات الاخرى لا نقول انها خطأ بالجملة اذ لها شيء من الصحة ولكنها هامش الكتاب. ان اصل المعركة هو التنافس المذكور، فاما عراق حر او عراق الدكتاتورية، عراق القانون او الفوضى، عراق الامن والسلام او الارهاب، للجميع سواء كانوا سنة او شيعة عرب او اكرد او مسيحيين.

وعلى هذا الاساس نعتقد ان المواطنين العراقيين المخلصين يقفون في خندق واحد هو خندق الانتخابات لانها تمثل الحرية والاستقرار والاستقلال والسلام والقانون وفي مقابلهم يقف اتباع النظام السابق ومن لهم مصالح والارهابيون ومن لحق بهم فانهم يريدون عودة هذا النظام وهكذا من لحق بهم ويعني ذلك عودة

الدكتاتورية والارهاب ولهذا نشهد بحمد الله اجتماعا عراقيا في خندق الانتخابات مقابل الخندق الآخر ان نجاح الانتخابات يمثل مصلحة لجميع الاطراف والفرقاء والجماعات والطوائف والقوميات.

مصلحة الجميع في نجاح الانتخابات:

حتى لمن لم تفر قائمته فانه قد نجح ضمن هذا الموكب العام أي هذه السفينة لم تغرق وهو من ركابها وهو نجاح للعراق وللمجتمع الدولي والعربي والاسلامي. واذا لم تتجح التجربة الانتخابية لا يتضرر العراق فقط بل يتضرر جيران العراق ايضا ان نجاح العملية الانتخابية يعني ان الشعوب قادرة على ان تحكم نفسها بنفسها وهذا بمصلحة دول الجوار والمجتمع العربي والاسلامي والدولي حتى الولايات المتحدة الامريكية والا فان عملية اسقاط نظام صدام تكون عملية فاشلة، أي ان الابقاء على صدام والبعثيين هو الافضل، وبالتالي لمصلحة احد فشل العملية الانتخابية. ان فشل الانتخابات يكون من خلال الارهاب والتزوير وهو احتمال وارد. وكم هو احتمال؟ هل هو بمستوى يشكك بشرعية الانتخابات وهل يدعو للقلق او دون ذلك؟ التزوير امر ممكن كما هو في كل العالم ولكن لا يدعونا للقلق والطمع بشرعية الانتخابات وندعو الى المزيد من الحذر واليقظة من المراقبين والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات. ان فرضية فشل الانتخابات تعني فشل التجربة العراقية الجديدة وليس ذلك لمصلحة احد غير جماعة صدام، لا السني ولا السلفي ولا الكردي ولا العربي ولا الشيعي ولا السني ولا المسيحي. لانه سيكون فيه غرق سفينتهم جميعاً لا سمح الله. على هذا الاساس نعلن صريحا بحرمة التزوير من أي طرف ولصالح اي طرف. يقول قائل اني ازور لمصلحة قائمتي لخدمة الاسلام او الوطن، فالتزوير حرام شرعا لاي طرف ومن أي طرف وهكذا حرمة التسامح من قبل المراقبين على صناديق الاقتراع فاي تسامح بحيث يمكن ان تمرر من خلاله عملية تزوير او استغلال والمراقب قد جعله الشعب العراقي امينا على آراء الناس فلا يجوز التسامح في الرقابة، فبعض الناس لا يعرف ضوابط عملية الانتخابات اين يوقع ويضع الورقة، فمسؤولية المراقبين الشرعية والوطنية هي ان يجهدوا في انجاز العملية الانتخابية باحسن وجه.

تقسيم العراق والتسلط الطائفي:

هناك مقولتان: الاولى: تقسيم العراق:

يقولون ان الانتخابات إذا أجريت فان ذلك يؤدي الى تقسيم العراق، اذ ان للأكراد فدرالية وسيكون الشيعة فيدرالية الجواب: ان هذه المقولة غير واردة، اذ لا نريد ان نناقش الفيدرالية اذ انها نظام عالمي في ضمن الدولة الواحدة ولا نعتقد ان الفيدرالية مطروحة للشيعة اليوم اذ تقف الانتخابات في صدارة اهتماماتنا وكل ما سواها تكون مؤجلة اليوم اولى اولياتنا هو نجاح الانتخابات ومع ذلك اذا جرى حديث عن فيدرالية للشيعة فان هذا الامر يكون فيه اطار الدولة الواحدة وحسب الاستحقاقات القانونية وليس فيه أي اقتراب من عملية تقسيم البلاد.

الثانية: التسلط الطائفي:

وهو ما جاء على شبكة الانترنت في حديث لما يسمى بالزرقاوي من ان الانتخابات اذا نجحت فان الشيعة سوف يتسلطون على العراق ويتحول الى شيعة. هل الزرقاوي اسطورة وهمية او شخصية حقيقية او بمثابة نفاخة لتخويف والهاء الاطفال؟ واقع الامر اننا لا نعرف غير ثلاثة عناصر: اتباع النظام والسلفيين

والمقاتلين الذين جاءوا من وراء الحدود (المقاتلين العرب) هذه مصادر الارهاب سمية الزرقاوي او لا تسمية، ان الشعب العراقي يعرف ووقوف هذه العناصر وراء الارهاب. ليكن الزرقاوي رمزاً لهؤلاء فلا مشاحة في الاصطلاحات، ان ما جاء على شبكة الانترنت فكرة تهدف اثاره السنة في العالم العربي وداخل العراق وتحشيدهم ضد الانتخابات وواقع الامر هو ان التسلط الطائفي كان موجوداً في العراق واليوم نريد التخلص من التسلط الطائفي صناديق الاقتراع هي وحدها الطريق لذلك فكيف انقلبت الآفة بحيث ان الشعب العراقي اذا اخذ حريته فسوف يكون هناك تسلط طائفي بينما اذا رجع صدام فسوف تكون هناك حرية ومساواة وعدالة؟! واقع القضية ان المتضررين من سقوط صدام يبيثون مثل هذه الشبهات.

المحور الثاني: دور المرأة والشباب:

ان المجتمع العراقي يدخل في عداد المجتمعات الشابه، فنسبة الشباب هي ٧٠% من الشعب العراقي ونسبة المرأة هي ٦٠% حسب بعض الاحصاءات. تؤكد دور المرأة في الانتخابات وبعدها. الانتخابات تكون من بلغ من العمر ١٨ سنة رجلا او امرأة ولكن لاحظوا اهتمام الاسلام وهو من روائع وابداعته، فانه اهتماماً وتقديراً للانسان يعتبر الولد مؤهلاً للانتخابات اذا بلغ ١٥ عاما والبنات اذا دخلت العاشرة تكون مؤهله للانتخابات حيث انها تبلغ رشدتها فتقف بين يدي الله تتاجي وتصلي وتقلد مرجعا دينيا والولد في الـ ١٥ سنة يقلد أي يكون له ارتباط ديني وسياسي بغض النظر عن القانون العالمي.

المشاركة السياسية حق ومسؤولية:

ان الاسلام لا يعتقد بان المشاركة السياسية للمرأة هي مجرد حق بل هي حق ومسؤولية أي يجب على المرأة ان تشارك في بناء المجتمع كما يجب عليها ان تقلد مرجعاً. وهذا الامر يرجعنا الى نظرية الاسلام في ان الاسلام يريد ان تكون المرأة حرة ومؤثرة في الواقع الحضاري للمجتمع. والغرب يريد للمرأة ان تكون حرة وغائبة عن دورها الحضاري. نحن اليوم مدعوون شباباً ونساءً للمشاركة الفاعلة في الانتخابات اني ادعو جميع ابنائنا وشبابنا وبناتنا ونسائنا في ان يشاركوا بجدية في الانتخابات المجلس التشريعي ومجلس المحافظة، ولا ننتظر ان يكون اسم المرأة موجوداً في مجلس المحافظة او المجلس التشريعي فقط بل ان تكون مؤثرة على المسارات والقرارات وهذا هو امتياز النظرية الاسلامية عن النظرية الغربية.

المحور الثالث: انتخابات مجلس المحافظة:

قد يغفل البعض عن ذلك، انه مجلس المحافظة سوف يختار المحافظ ويراقب حركة المحافظة بصورة عامة. نحن مدعوون جميعاً الى هذه الانتخابات في اليوم نفسه، والمطلوب من مجلس المحافظة في النجف الاشرف هو اعمار النجف الاشرف باقضيبتها ونواحيها. ان محافظة النجف قادرة على الاكتفاء الذاتي في مصادرة الطاقة سواء الثروة المائية او الزراعية او السياحية الدينية او الحيوانية، فلماذا نحن عيال واتباع لخطوط الطاقة في بيجي، واذا حدث هناك انفجار نعيش هنا في ظلام؟ النظام السابق حاول ان يربط

الجنوب بالمدن الموالية له ولكن يا مجلس المحافظة وايها المحافظ القادم انتم مسؤولون عن اعمار النجف وتحقيق الاكتفاء الذاتي لها وهي كفوة في مصادر الطاقة. وهذه مسؤولية عظيمة يتحملها مجلس المحافظة والمحافظ والمؤسسات التابعة في هذه المحافظة، نسال الله تعالى لهم جميعا التوفيق.

الدعاء

اللهم اعنا على هذه التجربة.

اللهم اننا نريد عراق آمناً حراً كما تريد.

وادفع عنا كيد اعدائنا، اللهم اننا نريد ما يرضيك فاعنا على انجاز ما يرضيك. نرجوك ان لا تكلنا الى انفسنا.

الهي نحن ضعفاء وفقراء ونشكو من قلة الناصر وكثرة العدو، انصرنا واعنا، اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا، اللهم اظهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى.

بسم الله الرحمن الرحيم

(والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.)

صدق الله العلي العظيم